

Extra Life

BROADWAY!

بقيادة

ياسميننا صباح

في كازينو لبنان

10+



BROADWAY!

بقيادة ياسمينا صباح في كازينو لبنان... عرض مبدع يرقى إلى العالمية

لم يكن مستغرباً على من قصد كازينو لبنان ليلتي السبت والاحد أنه سيمضي برهة ممتعة من الوقت بعيداً عن رتابة الحياة اليومية وينتقل الى رحاب أكثر جمالاً على وقع الموسيقى والجماليات البصرية.



جورج بو عبدو

الاعلان عن الأمسية كان كفيلاً بتألق مضمون. أمسية تحييها جوقة القديس يوسف المؤلفة من 63 مؤدياً، وأوركسترا Jeunesses Musicales Du Liban بقيادة ياسمينا صباح. ومن تابع قائدة الاوركسترا صباح في مسيرتها التصاعديّة من نجاح الى آخر- من إطلاقاتها بكنيسة القديس يوسف في مونو بأمسيات كلاسيكية آخرها حفلة African Sanctus التي سحرت الحضور ببراعة المزج بين الايقاع الافريقي واللحن العربي، والنقل المبتكر لأصوات أفريقيًا والطبيعة بالآلات الموسيقية وجوقة القديس يوسف المعروفة باسم chœur de L'USJ - لا ينتظر اقل من هذا المستوى الراقي. وتحمل صباح شهادة "ماستر" في الموسيقى من جامعة كامبريدج وعيّنت في 2021 قائدة اوركسترا "الفردوس" المشكّلة خصيصاً من عناصر نسائية برعاية الفائز بالوسكار A.R. Rahman لافتتاح اكسبو دبي 2020 بمشاركة نجوم عالميين أمثال اندريا بوتشيلي وكريستينا أغيليرا. وصباح أيضاً مديرة معهد الموسيقى في جامعة القديس يوسف في بيروت وتتولى قيادة جوقتها منذ العام 2015. كان لا بد إذاً من أن تكون ليلة



- من فيلم الى آخر، من Lion King الى Aladdin، The Little Mermaid، Mary Poppins وصولاً الى Sister Act واختتاماً بـ The Greatest Showman و Hairspray. واكتملت عناصر النجاح المنقطع النظر بصوتي كل من مانيل ملاط الفنانة اللبنانية الفرنسية التي وصلت الى نهائيات Arabs Got Talent، وتألقت نجمها في "مجنون ليل" وأفلام عدة على غرار "تلتت" وكريستيان أبواني الذي يتشارك معها تأسيس شركة Cats Production والذي حصل تدريبه الكلاسيكي وتعليمه الموسيقي في أكاديمية نيويورك للجاز. ولا يمكننا الكلام عن الأمسية من دون ذكر جمال الاضاءة التي تولاهها كل من أسمر صليبا وطوني صافي وأحمد مراد، وهندسة الصوت التي تألقت بجهود جان جبران وطوني خوري. باختصار شديد وبلا إطالة في الكلام يمكننا أن نهني رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش بقائدة الاوركسترا المتميزة وجوقة بهذه المواصفات العالمية وأن نهني أنفسنا كلبانين بهذا المستوى من الاعمال الراقية التي لا شك في أنها سترفع رأسنا عالياً، فيما لو سنحت لها فرصة العرض في الخارج، وهو ما تستحقه بالطبع. حلم نتمنى أن يتحقّق يوماً ما كي لا نشدّ عن أحلام ديزني وأمانيتها الجميلة التي صنعت بعضاً ممّا هو جميل بداخلنا.

أكثر من أمسية حتى الآن بأنها جديرة بالمقارنة بجوقات عالمية، وأوركسترا JML التي تضم أسماء باتت معروفة على ساحة الاداء الكلاسيكي كما رايو راعي (زوج ياسمينا صباح) وكميل موقا وسوزانا بلاسانيان ومروى عيد وايفا حدشيتي ومنى سمعان ودانا دبوس ورمزي قندلفت على الكمان، وانيتا نيكليبيورك وراينا كلاب على الفيولا، وانجيلا هونانيان وفرونك وهبة على التشيلو، وكيفورك كيشيشيان على الفلوت، وايلى نجيم على الترومبيت، وتوم هورنيغ على الساكسوفون، ومحمد كرم على الكلارينيت، وجوليو عيد على الالكتريك باس، وجيو ناجاريان على الدرامز، وسكارليت سعد على الكيبورد، ومارك أبو نعوم على البيانو. أما وسيلة النقل من محطة الى أخرى في الأمسية نحو رحاب أفلام ديزني، فقطاً بخاري تسمع صوته منذ دخولك الى الصالة وفي الفترة السابقة للعرض ويرافقك بصفيه وأبوابه التي تفتح على شاشة عملاقة وضعت خلف الجوقة والفرقة الموسيقية والتي تستعرض بعد الاعلان عن اسم كل فيلم مشاهد حية منه تنشيط ذاكرة الحضور الى فترات دغدغت فيها ديزني طفولته فكان تفاعله شديداً مع الاغاني وتجسد بمشاركته الجوقة في أداء الاغاني التي حفظها عن ظهر قلب. وهكذا مضى الحضور- على وقع صفير القطار والمشاهد الحية وغناء الجوقة

الكترونيا، احياناً بدفع من المعارف أو الابناء الذين لمسوا ابداع صباح بأمسيات سابقة وأرادوا إكرام اهلهم بالمثل. وبعد عرض "شيكاجو" لأسبوعين متتالين على المسرح نفسه، كانت الأمسية هذه المرة أيضاً بنكهة أميركية فهي أمسية أعضاء "برودواي"، وتحديداً تلك التي تحتفي بأغنيات أفلام ديزني الشهيرة. العناصر كلها موجودة لضمان أمسية مثالية بكامل المواصفات، من جوقة متمكّنة برهنت لأكثر من مرة وفي

استثنائية، فصباح لا تقبل بما دون ذلك في إطلاقاتها، وهو ما يفتر أساساً لجوء السفارة الأميركية في بيروت الى خبراتها للمشاركة في جوقتها وكقائدة اوركسترا في حفلة موسيقية تستقدم فيها الى بيروت فرقة Black Alley الأميركية لعرض موسيقي على مسرح بيار أبو خاطر في الثامن والعشرين من الشهر الحالي. الصالة متخمة بحضور أتى بعضه من بلدان الاغتراب خصيصاً لحضور عملها الجديد بعدما اشترى بطاقته

